

هنا القاهرة...

للأستاذ عبد اللطيف النشار

- ٤ -

علمان في (العلمين) يقتتلان

يا (مصر) ما (العلمين) ما العلمان ؟

لا أبتغي غيظ النحاة ولم أمل

(للآين) إذ يرضى النحاة (الآن)

يا نصف نحوى يجادل كله ليت العوالم كلها كلساني !

قل مخطئا واسمع مقالة مخطئة لا يحسن التصويب كل أوان

الجد ليس يريح من يُمنى به فتقلوا - يا قوم - بالهذيان !

عبد اللطيف النشار

فلسفة الحب

للشاعر جبري شبل

إن الجداول تترج بالأنهار ، والأنهار

بالبحار ، والبحار بالمحيطات ، ونسألم

الفردوس يمتزج إلى الأبد بعضها

ببعض بماطفة عذبة . ليس في الكون

شيء منفرد بذاته ؛ فكل شيء يمتزج

حسب قانون مقدس بشيء ثان .

فلماذا لا تترجحين بي وأمتزج بك ؟

انظري الجبال تقبل السماء العالية ،

والأمواج تحتضن الأمواج ، وليس

هناك من زهرة يمكن أن تمزج إذا بقيت

بفردتها محفورة أختها الوردية ، ونور

الشمس يحتضن الأرض ، وأشعة القمر

تقبل وجه البحر ؛ فما قيمة كل هذه

القبيلات إذا لم تقبل شفتاك شفتي ؟

صفاء ماهر

(بنداو)

- ١ -

سَبَقَ للذبيح إلى المتاف بها أوعى للذبيح جلال ما هتفا ؟

أقولها وأحس عن كشب دنيا فتنت بحسنها شغفا

ما زرتها إلا على عجل إن قلت أقبل موعدي أزفا

كالطير روحته وغدوته صنوان ما افترقا ولا اختلغا

طيف ألم بها ولم يرها ورأته طيفاً دقّ بل لظنا

يا من « بمصر » وعندم أملى أيحال دون لقاءكم جنفا ؟

تأبى إطاعة حاجس ثقتي بالله ، فهو وكيلنا وكفى !

- ٢ -

متى يا ترى أدمو دعاءك صادقاً

بأنّي قد أصبحت في « مصر » ثاويا ؟

دعا الشاعر « العقاد » قبلي دعوة

أجيب ، فهل رد الإله دعائيا ؟

(أيا مرجع الأيام من حيثما ابتدئت

أعذل أيأى « بمصر » كما هيا)

أجيب دعائي ومثقة البرق ، لا أرى

سجاباً ، ولكن أسمع الرعد داويا

ألا يا غدى ، ماذا تخبّي يا غدى ؟

أأسكت ، أم أففى إليك شكائيا ؟

سكت ، فقد عاهدت ربّي قبلها

بأنّي أراي آخر الدهر شاكيا !

- ٣ -

تقسي للفتوة في خطابكمو لا شيء في لفظي سوى تقسي